

## المبادرة الروسية والأزمة العراقية

نزار عبدالستار

تشير مصادر سياسية عراقية وغربية الى وجود مبادرات دولية وعربية لتحريك الازمة العراقية نحو الانفراج والحل وتصب هذه المبادرات في تنظيم علاقات العراق الداخلية والخارجية فضلا عن الزام دول الجوار بسياسة محددة مع بغداد .

الاطار العام لهذه المبادرات كشفته تسريبات صحفية اشارت الى وجود دعوة تبنتها روسيا بتوصية فرنسية الى اشراك المجتمع الدولي في قوات حفظ امن تنشر في العراق ولا تكون خاضعة للسيطرة والادارة الامريكية وان هذه الفكرة تبدو مقبولة عند ادارة بوش . وبالمقابل تسعى الجامعة العربية الى عقد مؤتمر الوفاق الوطني في بغداد واستئناف جهودها في توحيد الصف العراقي .

هذه المبادرات تتزامن مع وضع دراماتيكي تشهده الساحة العراقية حيث تسعى الاطراف السياسية الى صياغة رؤية واضحة عن الحكومة القادمة وتحديد آليات عملية لمفهوم الوحدة الوطنية الامر الذي يجعل التحرك الدولي في هذا التوقيت يصب في تعزيز موقف الحكومة القادمة وتمتين وضعها الميداني .

ان ادخال العراق في اجندة التحركات الروسية على الصعيد الدولي ومحاوله اضافة قضية العراق الى قضيتي ايران وفلسطين هو امر قد يحظى بدعم دولي كبير خاصة ان الامريكان يحاولون منذ زمن ايجاد مخرج مقبول ومعقول لتدويل قضية العراق كما ان قسما كبيرا من الكتل والاحزاب العراقية تسعى الى هكذا دور من المجتمع الدولي لان ذلك يمنحها الاعتراف والتثبيت ويديم توجهاتها فضلا عن حاجة

الحكومة القادمة الى دعم كبير ومؤثر من اوروبا واسيا يمكنها من الأيضاء بالتزاماتها الداخلية خاصة في مسألة دعم الاقتصاد والبدء بالاعمار وتعزيز القدرات الامنية . ان الدور الدولي يرتبط بنجاح المباحثات العراقية العراقية الجارية الان حول الحكومة القادمة وعليه يجب الوصول الى نقطة وضوح تامة تدعم الحكومة الجديدة مع التاكيد على ان تكون هذه الحكومة حكومة وحدة وطنية حقيقية تضمن مشاركة الجميع ولا تعمل بسياسات مقنعة تؤدي بالتالي الى الاقصاء والشخصنة

والتصفية السياسية وان تكون هذه الحكومة جادة في تحركها نحو المجتمع الدولي للحصول على موقف داعم وموحد من العراق كون الموقف الدولي الضمان الاكيد لنجاح الحكومة على ان يتم ذلك بعد الاعلان عن تشكيلها وليس قبل ذلك وان تبادل الحكومة نفسها الى التحرك نحو المجتمع الدولي باسم العراق الواحد وليس باسم حزب من الاحزاب او كتلت من التكتلات .

بغداد / تصوير الموام

تسلم الجيش العراقي المهام الامنية الميدانية للمناطق المحيطة بالمنطقة الخضراء من القوات الامريكية أمس، وقال آمر اللواء الخامس العقيد الركن محمد واصف ل (المدى) ان المناطق التي اصبحت تحت امرة اللواء الخامس هي (الكرادة والجادرية والحارثية، والصالحية) وقال واصف ان عملية تسلم المناطق المجاورة للمنطقة الخضراء جاءت بعد ان اصبح افراد اللواء جاهزين لتولي المهام الامنية في تلك المناطق، وأشار الى ان اللواء

## القوات العراقية تسلم المهام الأمنية في المنطقة الخضراء والمناطق المحيطة بها

وضع خطة أمنية جديدة لتلك المناطق اعادت طيقا لمساحة المناطق والوضع الأمني فيها، مبينا ان هذة المناطق ستشهد زيادة في نقاط التفتيش وبالأخص في منطقة الكرادة وذلك بسبب ارتفاع العمليات الارهابية فيها في اليومين الماضيين، موضحا ان اللواء تسلم من وزارة الدفاع سيارات نوع (همر) واسلحة حديثة وتجهيزات كاملة لأفراد اللواء، مؤكدا ان هناك اتفاقاً جرى مع القوات الامريكية بتقليص عدد افراد القوات في مداخل المنطقة الخضراء وزيادة عدد افراد اللواء

الخامس كل شهرين. ومن جانبه قال الجنرال مايك بيچ الأميركي ل (المدى) ان دور القوات الامريكية في المناطق التي تسلمتها القوات العراقية يقتصر على المساعدة في تنفيذ العمليات ضد المسلحين، و اضاف بيچ ان القوات الامريكية ستستمر في العمل مع اللواء الخامس من ناحية التدريب والتجهيز، مشيراً الى ان هناك ضباط ارتباط اللواء الخامس للمتابعة والتنسيق في العديد من القضايا العسكرية.

الاميركي تقديم اعتذار تحريري رسمي عن هذه التصرفات غير الحضارية مع توضيح المبررات الموضوعية التي ادت الى القيام بها والتعهد بعدم تكرار هذه الاساليب مستقبلاً، مشيراً الى انه "في حال تكرار مثل هذه التصرفات مستقبلاً فأننا سنتخذ اجراءات حازمة" من دون ان يوضح طبيعة هذه الاجراءات.

وقال الخنزعلي انه "لن يسمح للقوات الامريكية بدخول مبنى المحافظة مستقبلاً الا بعد حصولها على الموافقات الرسمية والتزامها بالقوانين العراقية".

واوضح ان "هذه التصرفات تمثلت بعدم احترام الوفد الاميركي لعناصر الاجهزة الامنية العراقية المتواجدة في مبنى المحافظة واستخدام الكلاب البوليسية للتفتيش في مبنى المحافظة وكذلك منع الوفد الاميركي دخول سيارات المسؤولين الرسميين من العراقيين الى مبنى المحافظة".

واضاف الخنزعلي ان "هذه التصرفات سببت حالة امتعاض شديدة بين المسؤولين في المحافظة ما ادى الى اتخاذنا قرار تعليق كافة اللقاءات مع الجانب الاميركي".

كوبلاء / الصداق  
اعلن عقيل الخنزعلي محافظ كربلاء المقدسة أمس الاثنين تعليق كل اللقاءات الرسمية مع الجانب الاميركي في المحافظة احتجاجاً على تصرفات وفد اميركي زار المحافظة الاسبوع الماضي. وقال الخنزعلي في تصريحات للصحافيين ان "هذا القرار جاء على خلفية التصرفات اللامسؤولة من قبل الوفد الاميركي الذي زار مبنى المحافظة الاسبوع الماضي والذي ترأسه توم كوني ممثل الفصل الاميركي في العراق ولقائه بعدد من مسؤولي المحافظة".

خلال لقائه مع المسؤولين في وزارته

## وزير الداخلية يشدد على اختيار العناصر الزينة لقوات الامن

المساعد لشؤون محافظتي كركوك وديالى استعرض وبحسب البيان فان كركوك حيث وجه السيد الوزير بدعم الشرطة في المحافظة من خلال رفدها بالليات والعنصر البشري. كما شدد على موضوع المنافذ الحدودية في الحد من حالات التسلل والتهريب حيث تمثلت نشاطاتهم خلال الاسبوع الماضي بالقبض على (١٥) شاحنة كبيرة محملة بمادة معدة للتفجير وباطال مفعول سيارتين مفخختين واطال (١٥) عبوة ناسفة خلال ال (٧٢) ساعة الماضية.

دعما وزير الداخلية الى اعتماد الدقة والموضوعية في اختيار العناصر الزينة والكفوءة في مجال عمل الشرطة وتعزيز قدراتها القتالية وتنظيم هيكلية الوزارة بما يؤمن الاداء العالي لرجل الشرطة ويكسبه المهارات في مكافحة الارهاب والجريمة.

بغداد / ملاعيا الجمعي

عقد وزير الداخلية باقر جبر الزبيدي اجتماعاً ضم وكلاء الوزارة للشؤون الادارية والشرطة والاستخبارات والمالية والقوى الساندة والشؤون الفنية والفتش العام ومدير عام السفر والجسبية ومدير عام غرفة العمليات وقائد القوات الخاصة ومدير الشرطة الدولية ومدير المناشد الحدودية لمناقشة عدد من القضايا ابرزها موضوعة فرق الموت التي تداولتها وسائل الاعلام مؤخراً.

وذكر بيان للندائرة الاعلامية في وزارة الداخلية أمس، حصلت (المدى) على نسخة منه، ان الزبيدي اشاد بالجهود الكبيرة التي قامت بها القوات الخاصة في احباط محاولة اختطاف احد ضباط الجيش العراقي برتبة عميد وتحرير ضابط اخر برتبة عقيد.

واضاف البيان ان الوكيل

## الصداق تايمز: صدام قد يعدم خلال أشهر

حكم بالإعدام بحق أحد المتهمين بقضية الدجيل على سبيل المثال، فلا حاجة بعدها لمحاكمته بتهم أخرى، وسيتم اسقاطها بشكل اوتوماتيكي عنه حتى في حال سرت ضد آخرين".

واكدت الصحيفة ان الموسوي تجنب الاجابة على سؤال حول المدة التي ستستغرقها قضية الدجيل التي بدأت قبل ٤ أشهر ضد صدام وسبعة من معاونيه، الا انه أكد انها قطعت في المئة من مراحلها، مشيراً الى ان لجنة مكونة من ٩ قضاة تم اختيارها للاستماع الى اي دعوى استئناف يتقدم بها المدعى عليهم، على ان لا تستغرق مرافعاتها اكثر من شهر.

لندن / وكالات  
افادت صحيفة "صنداى تايمز" ان صدام قد يعدم خلال أشهر إذا وجدته المحكمة مذنباً بإصدار أوامر بقتل ١٤٨ شخصاً في بلدة الدجيل عام ١٩٨٢ وقالت الصحيفة ان هذا الاقتراح جاء على لسان المدعي العام في محكمة صدام جعفر الموسوي الذي اكد ان قانوناً جديداً تم اعتماده العام الماضي، "اوصى بتنفيذ جميع احكام الاعدام خلال فترة لا تتجاوز ٣٠ يوماً من قبل الاستئناف، بغض النظر عن اي اتهامات أخرى تنتظر البت في امرها".

ونسبت الصحيفة الى الموسوي قوله انه "حين يتم إصدار

## اشتباك بين قوات عراقية وامريكية في عامرية الفلوجة

الاشتباكات. على صعيد ذي صلة تعرض مقر القوات الامريكية في المنطقة ذاتها الى قصف بقذائف الهاون في الليلة الماضية . واكد شهود عيان ان قذيفتي هاون سقطتا على القر وسط عامرية الفلوجة ، وشاهدوا عمدة الدخان تتصاعد من داخل المقر، الا انهم لم يستطيعوا معرفة الخسائر التي لحقت بالجانب الامريكي.

مما ادى الى اصابة جندي عراقي بجروح بليغة". و اضاف المصدر: ان "الجنود العراقيين تبادلوا النار بصورة كثيفة مع الجنود الامريكان، مما اسفر عن قتل الطفل انس محمود حبيب حسين (١٢) سنة، الذي كان مستقلاً دراجته الهوائية متجهاً صوب المدرسة". وأشار المصدر الى عدم معرفة الخسائر بين صفوف القوات الامريكية التي طوقت مكان الحادث بعد انتهاء

الفلوجة، بغداد / الصداق  
اندلعت اشتباكات مسلحة بين القوات الامريكية والجيش العراقي أمس الاثنين في عامرية الفلوجة. وقال مصدر في الشرطة العراقية: "ان الاشتباكات دارت بالخطأ عندما اطلق جنود عراقيون النار على سيارة من نوع (اوبل) كانت مسرعة مما ادى الى انقلابها وصادف ذلك مع وجود جنود امريكان بالقرب من مكان الحادث ففتحوا النار على الجنود العراقيين،

## منتسبو صحة ذي قار يواصلون اعتصامهم لليوم الثالث

الدكتور هادي بدر الرياحي والسيد حسن السنيد عضو الجمعية السابق مع ممثلي ورئيس نقابة ذوي المهن الصحية سبل انهاء الاعتصام وعودة المعتصمين الى العمل دون التوصل الى الحلول المناسبة. ومن الجدير بالذكر ان ما لا يقل عن سبعة آلاف موظف من ذوي المهن الصحية والمرضين وعمال الخدمة يشاركون في هذا الاعتصام.

الحيوي. وقد استثنى الاعتصام الذي دعت اليه نقابة ذوي المهن الصحية المركز العام يوم السبت العاملين في وحدة الطوارئ والعمليات والولادة والانعاش الجراحي والباطني والكلية الصناعية ومصرف الدم والاسعاف الفوري والاقسام الساندة لها اضافة الى المشرفين على علاج المرضى الراقدين في المستشفيات. وعلى صعيد متصل بحث رئيس دائرة صحة ذي قار

٨٠ ٪ من العاملين في القطاع الصحي فقد كان النظام السابق يصرف بدل العدوى والاشعاع لجميع العاملين دون استثناء. اما الان فمخصصات العدوى لا تشمل سوى الاطباء وكأمن الاضرار تصيب الاطباء فقط من دون ان تصيب العاملين معهم وحذر من مواصلة تجاهل مطالب العتصمين وهدد بتحويل الاعتصام الى اضراب شامل يشل جميع مفاصل هذا القطاع

الناصرية/ حديث كويم

واصل منتسبو المؤسسات الصحية في محافظة ذي قار اعتصامهم المتفوح لليوم الثالث على التوالي امام دائرة صحة المحافظة مطالبين بصرف بدلات العدوى والاشعاع اسوة بزملائهم الاطباء. وقال احد المشاركين في الاعتصام ل (المدى) أمس: اني استغرب هسدا الاستخفاف بمطالب المعتصمين الذين يتكفلون

## فنلندا تخفض ديونها على العراق بنسبة ٨٠٪

موقف مهدي عبود وقع في هلسنكي الاتفاقيه الثنائية مع الجانب الفنلندي لخفض ديون فنلندا على العراق بنسبة ٨٠٪ تنفيذا لمقررات نادي باريس. وقال المصدر ان الاتفاقية

بغداد / الصداق  
قررت فنلندا خفض ٨٠٪ من ديونها على العراق والبالغه ٢٥٠ مليون دولار. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ل (المدى) ان سفير العراق في باريس

## عملية انتحارية داخل باص لنقل الركاب في الكاظمية

## مقتل واصابة العشرات في حوادث متفرقة وانتحاري ينفجر نفسه في مطعم للاكلات الشعبية بالموصل

العراقيين اصيبوا في انفجار عبوة ناسفة "عندما كان العمال متجمعين في ساحة الطيران وسط المدينة بانتظار الحصول على فرصة عمل". ابن النفيس الاقرب الى موقع الحادث "تسلم المستشفى ٤١ جريحاً جميعهم عمال وقد اصيبوا بانفجار عبوة ناسفة". من جهة اخرى افاد مصدر في وزارة الداخلية ان "تسعة مدنيين عراقيين اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة". و اوضح ان "الحادث وقع لدى مرور رتل سيارات على الطريق الرئيسي في شرق بغداد على مقربة من مبنى وزارة النقل". و اعلن مصدر في شرطة مدينة كركوك عن تمكن قوات الشرطة من تحرير طفل من ايدي خاطفيه، والقاء القبض على أحد المسلحين المتورطين في زرع العبوات الناسفة.

وقال العقيد عادل زين العابدين مدير شرطة مركز المقداد أمس " تمكنا من تحرير طفل صغير وهو نوزاد ازاد قادر اغجالري ه سنوات كانت مجموعة اجرامية قد اختطفته، وطالبت ذويه بمبلغ تقدي مقداره ١٠٠.٠٠٠ لآكفدية للإفراج عنه". وأشار إلى أنه " تم تحرير الطفل من دون اي مقابل". على صعيد متصل الفت مفازز قيادة شرطة الديوانية القبض على احد المشتبه بهم الذي قام بتنفيذ عدة اعمال ارهابية. وقال العميد عبد الخالق بدري معاون قائد شرطة الديوانية ل (المدى) ان المشتبه به اعترف بارتكابه العديد من الاعمال الارهابية وزرع العبوات الناسفة على طريق اللطيفية وجرف الصخر. على صعيد آخر تمكنت قوات الجيش من إلقاء القبض على (٤) أربعة من المشتبه بهم في منطقة الكنيطرة / قاطع الموصل. واربعه آخرين في منطقة الوشاش قاطع بغداد.

انتحاري بتفجير حزام ناسف كان يرتديه باحد المطاعم في مدينة الموصل صباح أمس وقال اللواء واثق الحمداني قائد شرطة نيوى في اتصال اجرتة معه (المدى) ان دقيقة صباحا عندما كان المطعم مكتظا بالزبائن و اضاف ان الحصيلة كانت سقوط ٨ قتلى واكثر من ثلاثين جريحا تم نقلهم الى عدد من مستشفيات المدينة.

الى ذلك رجحت مصادر صحية في المدينة ارتفاع عدد الضحايا نظرا لوجود اصابات خطيرة بين الجرحى وتوجهت (المدى) الى موقع الانفجار وشاهدت اثار الدمار الهائل الذي الحقه التفجير بالمطعم وعدد من المحال المجاورة كما شوهدت اشلاء لجثت الضحايا والجرحى وسط بركة من الدم ويذكر ان مطعم (ابو علي) الذي استهدفه الانتحاري يقع في مركز المدينة ويتوسط عددا من الدوائر الامنية والحكومية في المدينة منها مقر المحافظة وقيادة الشرطة ومجلس المحافظة.

وافادت مصادر امنية أمس الاثنين ان ١١ عراقيا قتلوا واصيب ٢٥ اخرون في هجمات متفرقة في بغداد. من جهة اخرى قال مصدر في شرطة تكريت ان "مسلحين يستقلون ١٥ سيارة مدنية هاجموا صباح أمس قافلة تتكون من تسع شاحنات محملة بالمواد الانشائية شمال بغداد ما ادى الى مقتل خمسة سائقين وجرح ثلاثة آخرين". و اوضح ان "الهجوم وقع بالقرب من منطقة النباعي" مشيراً الى ان "المهاجمين استخدموا في هجومهم قاذفات مضادة للدروع واسلحة رشاشة". و اضاف المصدر ان "الهجوم ادى الى تدمير ست شاحنات بالكامل وثلاث بشكل خفيف". واكد مصدر امني مقتل عراقي في بلد على يد مسلحين مجهولين". وفي بغداد قال مصدر في وزارة الداخلية رفض الكشف عن هويته ان ١٩ من العمال

ناسفا فجر نفسه في باص يقل مسافرين بالقرب من تقاطع (فتاح باشا) في منطقة الكاظمية ما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى". وسقط العشرات بين قتيل وجريح بعد قيام

مسافرين في منطقة الكاظمية في بغداد. و اوضح المصدر "تم استخراج ١٢ جثة متفحمة بالإضافة الى اصابة ثمانية اخرين بجروح". وقال المصدر ان "انتحاريا يرتدي حزاما

بغداد - المحافظات/ مندوبو ومراسلو الصداق  
أكد مصدر في وزارة الداخلية أمس الاثنين ان ١٢ شخصاً قتلوا واصيب ثمانية آخرون في هجوم انتحاري داخل باص ينقل



**AL-Mada**  
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

**جرادة يومية سياسية**  
تصدر من مؤسسة المدى  
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

**فخوياً كويم**

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زساق ١٣- بناء ١٤١

هاتف  
7177985 - 7178859  
7170513 - 7170395  
7175943 فاكس

دمشق - شارع كرجية حداد

ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦  
تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦  
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية منصور - الطابق الأول

تلفاكس ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧

**توزيع وكالة الصداق للتوزيع**